

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4368 - حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس Bهما .
 . بدر في نزلت قال الأنفال سورة Y
[ر 3805] .

{ الشوكة } / 7 / الحد . { مردفين } / 9 / فوجا بعد فوج ردفني وأردفني جاء بعدي . {
ذوقوا } / 50 / باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم . { فيركمه } / 37 / يجمعه . { وإن
جنحوا } / 61 / طلبوا السلم والسلم والسلام واحد . { يثخن } / 67 / يغلب . وقال مجاهد {
مكاء } إدخال أصابعهم في أفواههم { وتصدية } / 35 / الصغير . { ليثبتوك } / 30 /
ليحبسوك .

[ش (ذات بينكم) ما بينكم من الأحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة . (ربحكم) قوتكم
 . (الحد) أي السلاح والمنعة والقوة . (مردفين) بفتح الدال وكسرهما قراءتان متواترتان
 والمعنى يردف بعضكم بعضا أي متتابعين . (فيركمه) من الركم وهو جمع الشيء وجعل بعضه
 فوق بعض . (فشرد . .) أكثر فيهم القتل والأسر ليخاف من سواهم من الأعداء فلا يجرؤوا على
 التحشد لمقاتلتك . (جنحوا) مالوا وطلبوا . (واحد) من حيث المعنى وهو الأمان والأمن .
 (يثخن) من الإثخان وهو كثرة القتل والمبالغة فيه والإثخان في كل شيء عبارة عن قوته
 وشدته مأخوذ من الثخانة وهي الغلط والكثافة . والمعنى في الآية حتى يبلغ في قتال
 المشركين ويغلبهم ويقهرهم فيذل الكفر وأهله ويعز الإسلام وأنصاره . (مكاء . . تصدية)
 فسر المكاء بالصغير لأنه يشبه صوت طائر أبيض يسمى المكاء . وفسرت التصدية بالتصفيق
 مأخوذ من الصدى وهو الصوت الذي يرجع من الجبل ونحوه كالمجيب للمتكلم . (ليثبتوك)
 ليوثقوك أي يربطوك بالوثاق وهو الحبل ويحبسوك]